Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قدراً كبيراً من الشعر الجيد الذي يوّطد دعائمه بتفوق وحيد الجانب. على أن الاتجاه الحديث يتمثل في احتمال درجة معينة من التنافر في المعنى، والتسامح مع الشعراء الذين لايعرفون، هم أنفسهم ، على وجه الدقة، مايحاولون أن يقولوه، مادام الشعر يبدو حسناً ، ويقدم صوراً بيانية أخّاذة وغير مألوفة ، وهناك، في الحقيقة ،مزية معينة في الهذيان الإيقاعيّ يمكن أن تكون إسهاماً حقيقياً أصيلاً حين تتجاوب بصورة فعالة مع ذلك التشوّق الدائم لدى البشرية الى مهرجان موسمّي للطبول والصنوج . فنحن جميعاً ننزع الى السِكْر من حين الى حين ، سواء فعلنا أم لم نفعل ، على الرغم من أن الإدمان على بعض أنواع الشعر، على سبيل الحصر ، له أخطار موازية لتلك الأخطار المتصلة بالاعتماد الثابت على الكحول . والى جانب شعر الصوت ــ ومن وجهة نظر واحدة ، تشغل موقعاً وسطاً بين شعر الصوت وشعر المعنى ــ هناك شعر يمثل محاولة لتوسيع حدود الوعي البشري ، وللحديث عن أشياء مجهولة ، وللتعبير عما لايمكن التعبير عنه . غير أني لست معنياً هنا بهذا الشعر . فبين الحدين الأقصيَيْن للتعويذة والمعنى ، نتعرّض ، فيما أعتقد ، لإغراء موسيقا التجرّد من المعنى على نحو يبعث على البهجة ، بسهولة أكبر من اقتناعنا بالذكاء والحكمة المبيّنة بالمقاييس المبتذلة على أن عصر جونسون ، وجونسون نفسه ، كانا أكثر ميلاً الى الخيار الأخير . وكان في وسع جونسون أن يتقبّل كثيراً من الشعر على أنه شعر، وهو الذي يبدو لنا مجرد شعر وافٍ بالغرض وصحيح ، ونحن ، من الناحية الأخرى ، مفرطون في الاستعداد لأن نقبل شعراً ماليس وافياً بالغرض ولاصحيحا . فنحن نتغاضى عن كثير من أجل الصوت والصورة ، وكان هو يتغاضى عن كثير من اجل المعنى ، وتجاوز الحدّ في أحد الاتجاهين أو الاتجاه الآخر يعني المخاطرة بالخطأ في اختيار الزائل على الدائم . وقد يرتكب جونسون الأخطاء في بعض الأحيان . وقد أشرت قبل قليل ، الى السير ريتشارد بلا كمور .

وذلك أنني لدى [تاثري] بتوكيد جونسون أن إبداع (بلاكمور) وحده كان قصيدة من القصائد التي «كانت خليقة أن تنقله الى الأجيال القادمة وتُنزِله منزلة